﴿وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ٧﴾ [طه: 7]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

إحاطةُ علمِ الله بجميعِ الأشياء كما أنَّ قدرتَه محيطةٌ بجميعِ الكائناتِ

لَمَّا ذكرَ ملكَه تعالى بقولِه: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ والملكُ لا ينتظمُ غايةَ الانتظام إلَّا بالقُدرةِ وبإحاطة العلم، ولَمَّا ذكرَ قدرتَه وعظيمَ خلقِه في قوله: ﴿لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ﴾؛ أعقبَه بذكرِ علمِه سبحانه في هذه الآية، فبيَّنَ إحاطةَ علمِه تعالى بجميعِ الأشياء إثرَ شمولِ قدرتِه لجميعِ الكائناتِ[1]، وأيضًا لَمَّا كانتِ الآيةُ السَّابقةُ في بيانِ قدرةِ اللهِ وعظيمِ خلقِه، وكانت القدرةُ تابعةً للإرادةِ، وهي لا تنفكُّ عنِ العلمِ؛ عقَّبَ ذلك بإحاطةِ علمِه تعالى بجليَّاتِ الأمورِ وخفيَّاتِها على سواءٍ، فجاءت هذه الآيةُ[2].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿تَجۡهَرۡ﴾: يدورُ معنى الجهرِ على إعْلانِ الشَّيْءِ وكَشْفِه وعُلوِّه، ويقال: الجهرُ لظهورِ الشَّيءِ بإفراطِ حاسَّة البصرِ أو حاسّةِ السّمعِ، فأمَّا البصرُ؛ فنحو: رأيتُه جِهارًا، وأمَّا السَّمعُ؛ فيُقالُ جَهَرْتُ بالكَلامِ: أَعْلَنْتُ به، ورَجُلٌ جهيرٌ؛ إذا عُرِفَ بشدَّةِ الصوتِ وعُلوِّه، والصَّباحُ جَهْرٌ لظهورِ الأشياءِ فيه وكشفِها بعد ظلامِ اللَّيلِ[3]، و﴿تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ﴾: ترفعُ صَوْتَك به[4].

2) ﴿ٱلسِّرَّ﴾: يدورُ معنى الكلمة على إخْفاءِ الشَّيْءِ، والسِّرُّ ضدُّ الإعلانِ، ويُطلقُ السِّرُّ على مسارَّة الآخرِ بقولٍ، فيقال: أَسْرَرْتُ إلى

(1) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 22/ 10، والآلوسي، روح المعاني: 8/ 477.
(2) البيضاوي، أنوار التنزيل: 4/ 23.
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة، والراغب، المفردات، وابن منظور، لسان العرب: (جهر).
(4) السجستاني، غريب القرآن، ص: 148، وابن الهائم، التبيان، ص: 226.

فلان حديثًا، أي: أفضيتُ إليه في خفية، كما يُطلقُ على ما يُسرُّه المرءُ في نفسِه، أي: الحديثُ المكتَمَ في النَّفس، وذهب بعضُ اللّغويين إلى أنَّ السرَّ من ألفاظ الأضداد، فيقال: أَسَرَّ الشَّيْءَ: بمعنى: كَتَمَهُ، وبمعنى: أَظهره، فإذا جاء على مقابلة الجهر؛ فلا يكون إلَّا بمعنى الإخفاء والكتمان[1].

3) ﴿وَأَخْفَى﴾: خفيَ الشَّيءُ وأخفيتُه؛ إذا سترتَه، ولم تردْ إبداءَه وإعلانَه، وأصلُ الكلمة منَ الخوافي جمع خافيةٍ، وهي ريشاتٌ في مقدَّم جناحِ الطَّائر، إذا ضمَّ جناحيه؛ خَفيت، ويقال: أَخْفَيْتُ الصَّوتَ، أي: لم تظهره، ويتعدَّى الفعلُ مجرَّدًا ومع همزة التَّعديةِ، فيقال: خَفاه هوَ وأَخْفاهُ، أي: سَتَرَه وكتَمَه، والإخفاءُ يقابلُه الإبداءُ والإعلانُ[2]، ومعنَى ﴿وَأَخْفَى﴾ ما حدَّثتَ به نفسَك[3].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

وَإِنْ تُعلِنْ بالقَوْلِ، أَوْ تُخْفِ به، فسَواءٌ عِنْدَ رَبِّكَ، فإنَّهُ لا يَخْفَى عليْه ما تسرُّه في نَفْسِكَ، فلَم تُبْدِه بجَوارِحِكَ، ولَم تَتَكَلَّم بِلِسانِكَ، ولَم تَنْطِقْ به، ويعلمُ الَّذي هوَ أَخْفَى مِنَ السِّرِّ ممَّا حَدَّثَ به المَرْءُ نَفْسَهُ، ولَم يَعْمَلْهُ، فوصفَ اللّه تعالى ذاتَه بالعلمِ في الغيبِ والسّرِّ والعلانيةِ جميعًا؛ ليكونَ النَّاسُ أبدًا على حذرٍ وخوفٍ ويقظةٍ في جميع أفعالِهم وأقوالِهم[4].

علمُ اللّه بسرِّ الخلقِ وعلانيتِهم يقتضي استدامةَ اليَقظةِ والحذرِ

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

بلاغةُ الوصلِ بالواو في الآية:

عُطِفت الجملةُ ﴿وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ﴾ على جملةِ ﴿لَهُۥ مَا فِى

كما أنَّ قدرةَ اللّه عظيمةٌ في خلقِه؛ فإنَّ علمَه تعالى مُحيطٌ بجميعِ خلقِه

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، والراغب، المفردات، وابن منظور، لسان العرب: (سرر).
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة، والراغب، المفردات، وجبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل: (سرر).
(3) ابن قتيبة، غريب القرآن، ص: 277.
(4) ابن جرير، جامع البيان: 16/ 13، والماتريدي، تأويلات أهل السنة: 7/ 269.

﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ لاشتراكِهما في كونِ الجملتَين خبريَّتين وفي الجهة الجامعةِ، فإنَّ هذه الجملةَ تدلُّ على سَعَةِ عِلْمِه تَعالى، والجملةُ المَعْطوفُ عليْها تدلُّ على عَظيمِ سُلْطانِه وقُدْرَتِه[1].

بلاغةُ التَّعبيرِ بـ(إنْ) الشَّرطيّةِ:

عُبِّرَ بـ(إنْ) الشَّرطيّةِ التي هي في الأصل لِما يكونُ الشَّرطُ فيه نادرَ الوقوعِ مع أنَّ الجهرَ بالقولِ يقعُ في غالبِ المخاطبات وأنواعِ الكلامِ للإيذانِ بأنَّه وإنْ فُرِضَ بأنَّ الجهرِ بالقولِ يكونُ نادرًا، ويقلُّ وقوعُه، فإنَّ اللّٰه يعلمُه، فكيف إذا كثر وقوعُه، ففي التَّعبير استدلالٌ على علمِ اللّٰه بالجهر بالقولِ سواء أكان قليلًا ونادرًا أم كثيرًا وشائعًا.

الاستدلالُ على علمِ الله بالجهرِ بالقولِ سواء أكان قليلًا أم كثيرًا

بلاغةُ خلافِ مقتضى الظَّاهرِ في الآية:

عُبِّر بصيغة الخطابِ في قولِه: ﴿وَإِن تَجۡهَرۡ﴾، وحقُّ الخطابِ أن يكون لمخاطَبٍ معيَّنٍ، لكنَّه هنا جاء لكلِّ من يكونُ منه الجهرُ؛ ليكونَ الكلامُ على خلافِ مقتضى الظَّاهر، ونُكتتُه القصدُ إلى أنَّ علمَه تعالى بالجهرِ لا يختصُّ واحدًا دونَ واحدٍ، وأنَّ علمَه بالواحدِ وبالجميعِ سواءٌ، ولمَّا كان الخطابُ للنَّبيِّ محمَّدٍ ﷺ دخل في الخطاب دخولًا أوَّليًّا، للإشعارِ بحفظِ اللّٰه تعالى للرَّسولِ ﷺ في جهرِه بدعوتِه.

علمُ الله تعالى بالواحدِ منَ المخلوقاتِ وبالجميعِ سواءٌ

نُكتةُ التَّعبير بلفظِ ﴿تَجۡهَرۡ﴾:

عبَّرَ بـ﴿تَجۡهَرۡ﴾ للإشعار بظهورِ الصَّوتِ وعلوِّه بحيث يكون مسموعًا واضحًا معلنًا به، ولمَّا جاء الفعلُ في سياق الشَّرط؛ كان على معنى العُموم؛ لأنَّ الفعلَ في حكمِ النَّكرة، فيشملُ اللَّفظُ الجهرَ بحيث يسمعُه الآخر والجهرَ مع نفسِه.

الجهرُ يشملُ جهرَ الإنسانِ مع غيرِه ومع نفسِه

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 6/ 5، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 16/ 188.

نُكتةُ التَّعبير بالمضارع في ﴿وَإِن تَجۡهَرۡ﴾:

استشعارُ مراقبةِ الله للعبدِ؛ لأنَّه تعالى يعلمُ الجهرَ منَ القولِ ويعلمُ السِّرَّ وأخفى

عُبِّرَ بصيغة المضارع للإيذانِ باستمرار علمِ اللّه تعالى في كلِّ وقتٍ يتجدَّدُ فيه الجهر بأنواعِه، ولتصويرِ الحالةِ، فتورثُ حالةً منِ استشعار مراقبة اللّه للعبدِ.

معنى الباء في قوله: ﴿بِٱلۡقَوۡلِ﴾:

ارتباطُ الجهرِ بالقولِ

الباء هنا للإلصاق، بمعنى التصاقِ الجهرِ بالقولِ، ويحتملُ أن تكون للآلة على اعتبارِ أنَّ القولَ مع الجهر كالكتابةِ مع القلمِ في مثلِ قولنا: كتبتُ بالقلم.

معنى (أل) في ﴿بِٱلۡقَوۡلِ﴾:

(أل) جنسيةٌ، فيشملُ اللَّفظُ أيَّ قولٍ، وإن كان قليلًا ولو حرفًا واحدًا، فلفظُ القولِ لفظٌ عامٌّ.

دلالةُ قولِه: ﴿بِٱلۡقَوۡلِ﴾:

الجهرُ بالذِّكرِ مظهرٌ منَ الإقبالِ على اللهِ بالتّضرُّعِ والجُؤارِ

القَوْلُ: مَصْدَرٌ، ويراد به هنا الحاصلُ بالمصدر بقرينة تعلُّقه بالجهر، فيشملُ كلَّ قولٍ لفظيٍّ منَ القراءة والدُّعاء والكلامِ العاديِّ، ممَّا هو مفيدٌ وله معنى؛ لأنَّ الحسابَ يكون على القولِ الذي له معنى، ويدخلُ في القولِ قراءةُ القرآن دخولًا أوَّليًّا لمناسبةِ مجيئه في سياق قوله: ﴿مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ﴾[1]، وذهب جمهورُ المفسِّرين إلى أنَّ المرادَ بالقولِ هنا خصوصُ الدُّعاء والذكرِ وقراءة القرآن، بحملِ لفظِ القولِ على الفردِ الأكملِ منه، لمناسبتِه لقولِه تعالى: ﴿مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ﴾، وللتَّنبيه على أنَّه لم يُشرَعِ الجهرُ بالذكر والدّعاءِ والقراءةِ لإعلام اللّه تعالى، أو لإسماعِه سبحانه، بل لإثباتِ صورتِه في النَّفس بالذّكر ورسوخِه فيها ومنْعِها عنِ الاشتغال بغيره وهضْمِها بالتّضرُّع والجؤارِ[2].

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 16/ 191.

(2) البيضاوي، أنوار التنزيل: 4/ 23، والقونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 12/ 315.

مناسبةُ تقييدِ الجهرِ بـ﴿بِٱلۡقَوۡلِ﴾:

السِّرُّ في القولِ أَخْفَى الأَشْياءِ عَنْ عِلْمِ النَّاسِ في العادَةِ

لَمَّا كان الجهرُ يطلقُ على ظهورِ الشَّيءِ بإفراطِ حاسَّة البصرِ أو حاسَّةِ السَّمعِ؛ تعلَّق الفعلُ ﴿تَجۡهَرۡ﴾ هنا بالقولِ دون ما يكونُ بالبصرِ، معَ أنَّ علمَ اللّٰه تعالى محيطٌ بالمسموعاتِ والمرئيَّاتِ والملموسات وغيرِها، فاخْتيرَ في إثْباتِ سِعَةِ عِلْمِه تَعالى خُصوصُ عِلْمِه بالمَسْموعاتِ، وقيِّدَ الفعلُ بالجارِّ والمجرور ﴿بِٱلۡقَوۡلِ﴾؛ لِأَنَّ السِّرَّ في القولِ أَخْفَى الأَشْياءِ عَنْ عِلْمِ النَّاسِ في العادَةِ[1].

معنى الفاء في قوله: ﴿فَإِنَّهُۥ﴾:

اقترانُ علمِ اللهِ تعالى بالقولِ سواءٌ أكانَ جهرًا أو أم خُفيةً

لَمَّا كان الجزاءُ على معنى اقترانِه بالشَّرط، وكانت الفاء واقعةً في جوابِ الشَّرط وجزائِه؛ أفادت الفاء تعلُّقَ علمِ اللّٰه تعالى بالجهر بالقولِ وبالسِّرِّ وأخفى على معنى الاقترانِ به، وأمَّا إفادةُ الفاء معنَى التَّرتُّب والتَّعقيب؛ فهو جارٍ في التَّرتّب بين الجزاء والشَّرطِ، بمعنى ترتُّبِ ذكرِ الجزاء على ذكرِ الشَّرطِ.

فائدةُ تتابعِ التَّأكيدِ في الآية:

الـرَّدُّ على من يُنكرُ علمَ اللهِ بالسِّرِّ وما هو أخفَى

في قولِه: ﴿فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى﴾ جاءت جملةُ الجزاء مؤكَّدةً بثلاثة مؤكِّدات: أحدُها (إنَّ)، والثَّاني الجملةُ الاسميَّةُ التي جاء مسندُها جملةً فعليَّة، والثَّالثُ تَكرارُ ذكرِ المسنَد إليه المُضمرِ في الفعل ﴿يَعۡلَمُ﴾؛ ليكون الخبرُ إنكاريًّا، ونكتتُه أنَّه لَمَّا كان بعضُهم يظنُّ أنَّ اللّٰه تعالى يعلمُ الجهرَ منَ القولِ دونَ ما يكون سرًّا، ولَمَّا كان المشركون يُسرّون أقوالهم فيما بينهم لإلحاقِ الأذى برسولِ اللّٰه ﷺ؛ جاء الخبرُ في جملة الجزاء إنكاريًّا؛ ليكون ردًّا على إنكارِهم أو ما هو في حكمه من أنَّ اللّٰه يعلم السِّرَّ وأخفى.

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 16/ 190.

بلاغةُ مجيءِ المسنَد جملةً فعليَّةً في الآية:

لا يعلمُ السّرَّ وأخفى إلَّا الله سبحانه

لمَّا جاء المسندُ جملةً فعليَّةً في قولِه: ﴿فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى﴾؛ أفادت تَقوّي الحكمِ وتحقيقَه، بمعنى تحقيقِ أنَّ اللهَ يعلمُ السِّرَّ وأخفى، وأنَّ العلمَ بهذا الأمرِ لا يكون إلَّا منه سبحانه.

بلاغةُ المذهبِ الكلاميّ في الآية:

من يَعْلَمُ السِّرَّ مِنَ القولِ وأخفى؛ فأَحْرَى أنْ يَعْلَمَ الجَهْرَ منه

جاء الشَّرطُ في قوله تعالى ﴿وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى﴾ بأسلوب المذهبِ الكلاميّ الذي هو سوقُ الخبر مضمِّنًا الحجَّةَ والدَّليلَ على وقوعِه وصحَّةِ معناه، وبيانُه أنَّ أَصْلَ النَّظْم: ويَعْلَمُ السِّرَّ وأَخْفَى إنْ تَجْهَرْ بالقولِ، فصيغَ النَّظْمُ بأسلوبِ الشَّرْطِ والجَزاءِ زيادَةً في تَحْقيقِ المعنى مع تضمينِه الدَّليلَ، والمَعْنَى أَنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وأَخْفَى مِنَ السِّرِّ في الأَحْوالِ الَّتي يَجْهَرُ فيها القائلُ بالقَوْلِ لإِسْماعِ مخاطِبِه، وتقديرُ الكلام: وإن تجهرْ بالقول؛ فإنَّه يعلمُه؛ لأنَّه يعلمُ السِّرَّ وأخفى، وإذا كانَ يَعْلَمُ السِّرَّ وأخفى؛ فأَحْرَى أَنْ يَعْلَمَ الجَهْرَ، ويحتملُ أن يكون تقديرُ الكلام: وإن تجهر بالقولِ؛ فإنَّه غنيٌّ عن جهرك، فإنَّه يعلم السِّرَّ وأخفى منه، فيكون المرادُ منَ القولِ ذِكْرَ اللهِ بأنواعِه، ويعلمُ منه حالَ القول الجهريِّ بغيرِ ذكرِ اللهِ، وعلى التَّقديرين أُقيمت علَّةُ الجزاء مقامَه لإثباتِ الأمرِ بالحجَّة والدّليل؛ لأنَّ علمَه تعالى بالسِّرِّ وأخفى ثابتٌ قبل الجهرِ وبعدَه وبدونِه، فلا يصلُحُ أن يكون جوابًا للشَّرطِ؛ ليكون الكلامُ على أسلوب المذهب الكلاميّ كما تقدَّم[1].

نُكتةُ التَّعبيرِ بالمضارع في ﴿يَعۡلَمُ﴾:

دلالةُ الفعلِ المضارعِ على تحقُّقِ المعنى في جميعِ الأزمنةِ

لا يرادُ بصيغة المضارع الدّلالةُ على زمن الحالِ ولا الاستقبال، بل المرادُ تحقُّقُ علمِه تعالى بالسِّرِّ وأخفى في جميع الأزمنة، وهذا

(1) الزمخشري، الكشاف: 3/ 52، والبيضاوي، أنوار التنزيل: 4/ 23، والقونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 12/ 315، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 16/ 189.

كما يقال: فلان يُحسنُ إلى الفقراء لا يرادُ حالٌ ولا استقبالٌ، وإنَّما يرادُ وجودُ الإحسان منه وإثباتُه في جميع الأوقات، فعِلمُه تعالى بالسرِّ وأخفى مستمرٌّ دائمٌ.

معنى (أل) في لفظِ ﴿ٱلسِّرَّ﴾:

شـمـولُ لـفـظِ الـسِّـرِّ لـكـلِّ ما يكونُ على جهةِ الإسرارِ

(أل) هنا جنسيَّة لتفيدَ الاستغراقَ لكلِّ ما يُسمَّى سرًّا منَ القولِ، فيشملُ اللَّفظُ ما يتكلَّم به الإنسانُ لغيرِه على جهة الإسرارِ، سواء بالغَ في الإسرارِ أم لا، فيكون مقابلًا للفظِ الجهر[1].

دلالةُ العطفِ في قوله: ﴿وَأَخۡفَى﴾:

علمُه تعالى في ما هو سرٌّ وما هو أخفى منه سواءٌ

أفاد العطفُ التّشريك بين المعطوفَين في الحكم، بمعنى أنَّ علمَه سبحانه في القول الذي هو سرٌّ، وفي الذي هو أخفى من السِّرِّ سواءٌ.

نُكتةُ التَّعبيرِ باسمِ التَّفضيل ﴿وَأَخۡفَى﴾:

ما أُضمِرَ في الصُّدور هو أشدُّ خفاءً ممَّا أُظهر إلى الآخرين سرًّا

لمَّا كان اسمُ التّفضيل يفيدُ المفاضلةَ في المعنى؛ دلَّ لفظُ ﴿وَأَخۡفَى﴾ على أنَّ السِّرَّ منَ الخفاء، وأنَّ هناكَ ما هو أكثرُ خفاءً منَ السِّرِّ، وهو المفضَّلُ عليه، وحُذِفَ المُفَضَّلُ عليه لإفادةِ العموم ليشملَ كلَّ ما كانَ أخفى منَ السِّرِّ، وتحقيقًا لإحاطةِ علمِ اللّه تعالى بكلِّ شيءٍ، ويؤيّده مجيءُ لفظِ ﴿وَأَخۡفَى﴾ نكرةً كما سيأتي، كما أنَّ المقامَ يدلُّ على المحذوفِ، أَيْ: يعلمُ السِّرَّ وأَخْفَى مِنَ السِّرِّ، والمُرادُ بِأَخْفَى مِنْهُ ما يَتَكَلَّمُ به اللِّسانُ مِنْ حَديثِ النَّفْسِ ونَحْوِه مِنَ الأَصْواتِ الَّتي هيَ أَخْفَى مِنْ كَلامِ السِّرِّ؛ إذ ما أُضمرَ في الصُّدور أشدُّ خفاءً ممَّا أُظهر إلى الآخرين سرًّا، ويدخلُ فيه ما يكون مخطورًا بالبالِ من غير أن تتفوَّهَ به أصلًا، ودخلَ في المفضَّل عليه (أَخْفَى منه) ما سَيَسِرُّهُ فيما سيأتي[2].

(1) القونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 12/ 315.

(2) أبو حيان، البحر المحيط: 7/ 313، وأبو السعود، إرشاد العقل السليم: 6/ 5، والقونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 12/ 315، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 16/ 191.

نُكتةُ تنكيرِ لفظِ ﴿وَأَخۡفَى﴾:

يأتي اللّفظ نكرة معطوفا على المعرفة للمبالغة

لمَّا كان لفظُ ﴿وَأَخۡفَى﴾ معطوفًا على ﴿ٱلسِّرَّ﴾؛ كان الظَّاهرُ أن يكون معرفةً، وجاء نكرةً للمبالغةِ في الخفاء[1].

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الجهر والإعلان:

الإعلانُ خلافُ الكتمان، وهو إظهارُ المعنى للنَّفس، ولا يقتضي رفعَ الصَّوتِ به، فيكفي في الإعلان الإظهارُ، وإن كان من غير صوتٍ، والجهرُ يقتضي رفعَ الصَّوت بالقول لإظهار الأمر وعلوِّه، ومنه يقال: رجل جَهير وجَهْوَريٌّ؛ إذا كان رفيعَ الصوتِ عاليَه[2].

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 6/ 5.
(2) العسكري، الفروق اللغوية، ص: 287.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الحادي والثلاثون،
سورة مريمَ من الآية 13 إلى سورة طه الآية 35
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الحادي والثلاثون، سورة مريمَ من الآية 13 إلى سورة طه الآية 35
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 31 ، 808 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-73-0
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 31 : المجلد الحادي والثلاثون، سورة مريمَ من الآية 13 إلى سورة طه الآية 35.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-73-0
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9736546 بتاريخ 2024/11/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»